Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الله، (ﷺ): قولوا الله مولانا ولا مولى لكم. فقال أبو سفيان: أنشدك الله يا عمر أقتلنا محمّدًا؟ قال عمر: اللهمّ لا، وإنّه ليسمع كلامك. فقال: أنت أصدق من ابن قمِئَة! ثمّ قال: هذا بيوم بدر، والحرب سِجال، أمَا إنّكم ستجدون في قتلاكم مُثَلاً، والله ما رضيتُ ولا سخطتُ ولا نهيتُ ولا أمرت.

واجتاز به الحُلَيْس بن زَبّان سيّد الأحابيش وهو يضرب في شِدْق حمزة بزُجّ الرمح ويقول: ذُقْ عُقَقُ! فقال الحليس: يا بني كِنانة هذا سيّد قريش يصنع بابن عمّه كما ترون. فقال أبو سفيان: اكتمها عني فإنّها زلّة.

وكانت أمّ أيمن حاضنة رسول الله، (ﷺ)، ونساء من الأنصار يسقين الماء، فرماها حِبّان بن العرقة بسهم فأصاب ذيلها، فضحك، فدفع النبيّ، (ﷺ)، إلى سعد بن أبي وقّاص سهمًا وقال: ارمه. فرماه فأصابه، فضحك النبيّ، (ﷺ)، وقال: استقاد لها سعد، أجاب الله دعوتك وسدّد رميتك.

ثمّ انصرف أبو سفيان ومَن معه وقال: إنّ موعدكم العام المقبل. ثم بعث رسول الله، (ﷺ)، عليًا في أثرهم وقال: انظر فإن جنبوا الخيل وامتطوا الإبل فإنّهم يريدون مكّة، وإن ركبوا الخيل فإنّهم يريدون المدينة، فوالذي نفسي بيده لئن أرادوها لأناجزنّهم. قال عليّ: فخرجتُ في أثرهم، فامتطوا الإبل وجنبوا الخيل يريدون مكّة، فأقبلتُ أصيح ما أستطيع أن أكتم، وكان رسول الله، (ﷺ)، أمره بالكتمان.

وأمر رسول الله، (ﷺ)، رجلاً أن ينظر في القتلى، فرأى سعد بن الربيع الأنصاري وبه رمق، فقال للذي رآه: أَبلغْ رسول الله، (ﷺ)، عني السلام وقلْ له جزاك الله خير ما جزى نبيًا عن أمّته، وأبلغْ قومي السلام وقلْ لهم لا عذر لكم عند الله إن خلص إلى رسول الله، (ﷺ)، أذًى وفيكم عين